

لماذا أمر النبي ﷺ بقتل كعب بن الأشرف؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكذلك الشأن باجماع العلماء. لو كان الساب ذميا معاهدا وسب النبي يقتل ولو سبه مسلم يقتل ولا تقبل توبته حتى ولو اظهر التوبة وهذا ما ذهب اليه جماهير اهل العلم سلفا وخلفا من المسلمين - [00:00:00](#)

كذلك روى البخاري في صحيحه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى قتل ابي رافع بن ابي الحقيير اليهودي وقال انه اذى الله ورسوله. فانتدب له عبدالله بن - [00:00:29](#)

عتيك وعبدالله بن عتبة وكان ابو رافع تاجرا كبيرا من تجار اهل الحجاز وله قصر فانطلق عبدالله ابن عتيك مع طائفة من الصحابة الى القصر. قال لهم انتظروا ها هنا. وسوف اتلطف مع البواب حتى ادخل القصر - [00:00:57](#)

فصادف ان اهل القصر فقدوا حمارا لهم وكما قال القائل اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. فقدوا حمارا لهم فخرجوا يبحثون عن الحمار فوجدها فرصة ان يبحث معهم قال وخشيت ان اعرف فغطيت رأسي. وجلست كاني اريق الماء. كانه يتبول - [00:01:29](#)

بيخبي نفسه فبعد ان وجدوا الحمار ودخلوا نادى البواب من يريد ان يدخل فليدخل فاني سأغلق القصر قال فدخلت وكمنت في مريض الحمار استخبي في الزريبة اللي الحمار فيها ونظرت الى هذا البواب وهو يعلق الاغاليق في قوة. مفاتيح القصر اخذت اعلقها في طاقة - [00:02:01](#)

البواب دخل عشان ينام. والضيوف اللي كانوا عند ابي رافع انصرفوا بعد هزيع من الليل اول ما شاف القصة نامت كده وهدت انطلق الى المفاتيح الاغاليق واخذها. عمل ايه ايه بقى؟ اغلق على اهل القصر الابواب من الخارج - [00:02:33](#)

عشان لما يصرخ ابو رافع لا احد ينقذه. وفي نفس الوقت ما فيش حد يمسكه. فلما اغلق من ظاهر من برة يعني قال فدخلت القصر فاذا هو مظلم ولا ادري اين الرجل - [00:03:01](#)

فناديت قلت يا ابا رافع فقال من هذا؟ فذهبت الى الصوت. واهويت عليه بسيفي فضرته ضربة فلم تغن. ما ماتش فصرخ فجئت وقد غيرت صوتي كاني اغيئه كأن في واحد جاي له نجدة يعني. فقلت ما لك يا ابا رافع؟ قال الويل لامك - [00:03:22](#)

ضربني رجل بالسيف قال فعاجلته ضربة اخرى فلم تغن. ما ماتش برضو. وصرخ الرجل قال فتلمسته عايز يعرف هو فين سدره فين يعني وقلبه عشان يدي له واحدة ونخلص. فتلمسته حتى - [00:03:54](#)

وقع على صدره فجعلت السيف على صدره طعنه فلما سمعت صوت عظم علمت انه مات. نزل بقى يجري من القلعة. هو نازل في ضوء القمر انت عارف ابو رافع كان في الدور الثاني او الثالث زي ما فهو نازل نازل على السلام. ففكر الدرجة قبل الاخيرة هي اخر - [00:04:14](#)

درجة فبينزل فانكسرت رجله. انخلع مفصله. وهو نازل قال فربطته وانطلقت احجل. يحجل يعني ايه؟ على رجل واحدة. وقلت لاصحابي انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشروه وانا سانتظر هنا حتى اسمع صوت الديك - [00:04:44](#)

فلما اذن الديك وقف الناعي على باب القصر على سور القصر وقال انعي لاهل انعي تاجر اهل الحجاز ابا رافع. قال فلما ما سمعت ذلك انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس رجلي فبرأت وكانت اصح - [00:05:16](#)

هذا رجل اخر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله وفي سنن النسائي وابي داود انهم وجدوا امرأة مقتول من حديث ابن عباس انهم وجدوا امرأة مقتولة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرفون من الذي قتلها - [00:05:46](#)

فجاءوا النبي عليه الصلاة والسلام فجمع الناس وقال انشد بالله رجلا لي عليه حق كن قتل هذه المرأة الا قام فقال انا قتلتها. فقام

رجل اعمى يتدلّل وقال انا يا رسول الله اما انها كانت بارة بي - [00:06:16](#)

مشفقة علي لي منها ولدان كاللؤلؤتين وكانت تقع فيك تقع فيك وتشتمك وكنت انهاها فلا تنتهي حتى كان يوم شتمتك فقامت لها

فقتلتها. فقال عليه الصلاة والسلام ان اشهد ان دمها هدر - [00:06:46](#)

انا اشهد ان دمها هدر ان ايداء رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر مجرد يكفر شاتمهم بمجرد الشتم وينبغي ان يكون هناك سلطان

شرعي لهؤلاء هذا اوكد من العقوبة على اي شيء اخر - [00:07:21](#)

ان هؤلاء لم يذوقوا طعم محبته عليه الصلاة والسلام - [00:07:49](#)